



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

No. : الرقم Date : التاريخ

٥٧٤٩

٥٧٤٩

۰۶۷۹

مجموعہ فیہ ۱ کتب

حجة الامام الشيخ ابو محمد محمد بن محمد بن ابي القاسم

الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا دارا لغير دار والدار الآخرة دار قرار فمن اراد ان يتوجه الى دار القرار فليست له حيلة الا ان يتوجه الى دار الله تعالى
في داره ودارته وتسلية في غيبه وشهادته وتوصله من محافل طيبته الى عالم حقيقته فان الوجود من
عين على كل فرد من افراد النوع الانساني وبه يتوصل الى مشاهدة احوال المطلق الرباني ويتوصل الى
الكمال المحقق الانساني فيقتضيه حصول له من التفرغ عليه علوم الدراسة والوراثة ويتوصل به من الاطلاع
الرومي بانسبائه في صياغة الصفات والصفات اعلم يا ولي محمد المكي بابي الصناديق عن هذه المحفل
الافاق ومحفل المتكلمات فانه كما قيل جبار عسير وسيطان مريد فالتلخ عن اهل الله تعالى في الدارين
النهار والليلت بالاصل النبوي والويلر كن فيه زائل الارادة ثابت البقاء مظهر الاستقادة متفككا
بعلوم الفكر ولا تتم غير ما يريد ان يوافق الشرع والا فاطهر لهم بصورة سال لا يفي السمع
بالسمع ولا تترك من ترك اعله ولو كان لك فلا تترك بل درجه الى رابع حوزة وفرد في مراتع
محبتك وودع الطمع عنك بالكلية حتي لا يكون له عندك اثر والزم التثا على نفسك فيه لزوم من لا اله
عنه مفر واجبر حتي ينقلب صرير يقينا ويعود ما والحياة الكائن فيك مقبلا وارفع عن الدنيا
والثغالب الى منزلة اهل الله والجلالة وانصرف عن التفرغ والوفى نفسك وعوالم حرك واطلب التفرغ
لتصل به الي من عالم انك الى حوزة قد تركت تارك التوسل الا فيما امرت به بغيره راضيا بالتمادي
من مدار القضاء ونصيبه ويحور الى حال الوضائف بيان مطلقا القضا فان من نظر اليه في اشتغال
بالنظر اليه فزاد وازكره وكبر انساني هذه كون من سواه وتفرغ اليه في معارجه ومساواة فلو كان
عوضا عن الاكوان وتترقي في رتبك عن تلك الملوك فلا يحرك بروحك زمان ولا يحرك ترك
مكان بل انت مرتقي بشرك الي مرقاة الشهرة وبروحك الي مملكة الوجود وبفكرك الي العلوم
الربانية واعتدلك الي الحق البرهاني وبطائيفك ولكل له حال الجمع بربك وبجسدك بعد حقيقة
الي فزكك بجسدك الي انقياس بواجب حقه وامش في ناسك وجماعه بربك بالزورم الي وتوصل
الي حوزة الاوقات بالالهي والالهي ووجد مولد في فائق بالروحوة المطلقة وليكن ذلك اليها
صله الرقيقة المشرقة المحرقة من حقيقة المحرقة في المشرع الاحدى الملاحظ في مسالك العرايق المشرقة
للمنزل الصوري وصلي موتيا بالمحلي من ازاله الي ابره حق يرجع الفزع الي محله وزك نفسك
بالسحابا لك فيك من الجزء الاختياري وصح عبوديتك لربك بالاثار لتكون من نزل منازل العز
درج بمنزلة مقامات المقربين عن مناسك المبرار وصم عن السوي مجاوزا لتأنيف المحرقة ومتان
التوي الي معدل الاستوي واقتر في خلدك من باطن المويرا على رؤية ودك يوم جواين عيذك وبلوغ
المنية وتوجه الي الحق وهن تكرار القصد الي الواحد القصد لزيارق بيت الاضافه والتشريف وعرش
الالوهية المحرقة بملكه التبريد المحاذين بالمحلي الذي الوسيح على نقطة الالمطلق المنيح بالمنطق
بالجلال الرفيع وتغنق بالبحر البهائي قارنا له بالجلال الاسعوى مفرد قصدك متدانيا الي التعريف

والعلم الحق معلوما ببلوغ الحقائق في ربي الضائق والمخيف الى حرم وجودك الاثيق طائفا
وهو ما فيك من انوار الحكمة من لطيفة القلب والنفس الناطقة عن الروح القدسي المضاف الى
واعرسله في رايضا لا ريبه شجرة الوداد الذي انجته نور التوفيق وسلامة السداد فاذا استقت فيك
فروع الايمان وشجرة فاعلمت مقام الاحسان وتبينت في قسمة رتبة جوارد القلق بالاسماء
ليس شكك الى حرفة الحسي وهو ذكرها وتلاوتها في المطالفة الغيبية التي هي منتهاها بالافتقار اليها
من حيث دلالتها على ماها عبودية وتغضبا وتلاوتها وتكريرا وتلاوه وادراك الخلق وهو الافتقار اليها
في المناظر العينية التي هي مجلاها من حيث التنبؤ بمفاتها خلافة وتقليد اورعاية وتقميما وثلاث
جوارد التحقيق وهو الافتقار اليها من حيث الظهور بمظاهرها والمطوون الى سائر احوالها وتوحيها
وتوسعا وترسيما وذكر حقيقة الامانة ورقية البيان التي من احصاها دخل الجنة وكان خيانتها في
جنة والاسم الاكبر هو احصاها في الصورة الادمية والصورة الانسانية الجامعة للمضاد وان في مظهر
وجداري والافقة لتناقضات من وحدة الثنائين فهو عشرون وواحد واربعون وثلاثون في ثلثه عند
اهله انه القايح كمال فذلك من غير شك هو الاثان الكامل وان اردت ان لوكر في البداية على الترتيب
وتبيين منازل علي وجه الترتيب فاجت على سر شرا واصل واستاد كمال اذ يمدك من بحر الدنيا وبرها
واعني بالبر ساداتها بالبحر غيبية ويدرك على اول قدم في هذا البريت وهو الخروج عنك بالسر الترتيب
ويما يمدك على صحت الترتيب بالاتباع في المشط والمكره والاتفاق عليه في البر والعد والصدق مع
في سائر الاخبار والمأثور عنك بما فتح فيك وحن منك حتى يطالع منك على ما يعلم الله فيكون بين يديه
كالجيت بين يدي الغاسل يغسله كمن سار فاذا اتوا وسط سبلو معه فماتق الارب والنزح الاطلاق
في معاملته مع ربك وياك في الطائفة في هذا العابق قبل الوصل اليه سبحانه وهو اذ اراد فافكر
من في وقت ما فافكر في الخطر الانقطاع قبل ذكر واما الوصل فلا يتعاطى شي لا به بوجه لا ينسله وهو
غالب غير معلوم فالاشيا مضحكة عند ظهور وجوده ومع ذلك فالواحد غير ان في الخلق بافي
نفسه سبحانه لهم واول ما ترون منه بعد تحكيمه عليك هو ملازمة باب المولي سبحانه وليس الاطاعة لغيره
يعني على حداثة العار بها الا الذكر وخواه بحضور سواء كان بعبارة او بغير عبارة ولكن اختار الترميم
عبارة وهي لا اله الا الله في رابعة الدين والاسما في سائر الالاد واولا طوالات بينه ما في ذلك من جذب
القرى الطبيعية والانت فيه بها الى عالم غيبية سبحانه وذكر هو الاستعداد للوقوف الموصل اليه الاستعداد والاي
وهو ملكة خضعت لك في هذا الطريق وقوة راسخة في دهنه لخالده يذوقها فلا يقدر بعد ذلك الرجوع
عن طريقه وقد صرح بها ان رجع ثم نفق في ذات حلاوة الايمان وسمى هذا فتح اخلاوه ثم يتري في هذه القوة الى
استعداد اخر ينتج هذا الاستعداد خضعت للمكانة شنته بالغيوب وما كشف الله لبعده عن شي خبير من نيكاني
يعرب نفقة ليستع منه فاذا اعتد طريقه اي سيرة شريفة راحلة في حكمة التفت الى الحق لفر من الغاية والاعا
فصادرك ما فاته فاقرناه فاذا صار بين يديه طريق فتيلا فاذا طرقت راسك قتال هيبته وحيا فيلزم رجوعه واشتر
الاضالة من عبارتي ولكن مثل اجر الانبياء والرسول وان لم تكن نبيا ولا رسولا ولكن دليل على ما كانت انبياء في وحيي دلا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي
المومنين بالفتح المبين الرحمة للعالمين الشفيخ للعصاة من امنته الموحدين الذين اختار
والمشركين فضلي الله عليه وسلم في كل وقت وحين وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان
الي يوم الدين هذه رسالة غاية البيان في ترجمة الشيخ سلال الدين الشقي رضي الله عنه وهو اسم توكي
معناه بالعربي اسد اسلمه من قومه جحش من اولاد الاجناد سكن دمشق واشتغل في نشر
المحيط العابد الزاهد القدوة صاحب ابا عامر المودب وهو مدفون عنده في تربته خارج باب ثومان
في القبر القباي شيخي والشيخ سلال في القبر الارسطا وخادمه ابو المجد في القبر الثالث ملك الشيخ سلال
مدة عشرين سنة ينشر الخشب وينقسم اجرة ثلاثا ثلث ينفق على نفسه وثلث يتصدق به وثلث
لكنه ومصالحه شيخي يامره بذلك فكما يأخذ ما يحصل من اجرة فيعطيه لشيخي وشيخي ينفق عليه فتارة
يجمع وتارة يبيع وكان يتعبد بمسجد صغير هناك بباب دوما وكان الشكر وكلمة المنشار
في هذه المكان مرتين وفي الثالثة كلمة وانقطع ثلاثا وقطع فقال له يا سلال ما هذا خلقت ولا
بهدا امرت فترك العمل وجلس في المسجد واحد شيخي نور الدين المشهد فطعن من المنشار الذي كلمه
ووقعها في كنفه وخرج الشيخ بعد الى مسجد باب دوما مسجد خالد بن الوليد احد الامراء والخمسة
الدين سيرة هم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهم امراء الاجناد ففتحوا البلاء واقتسموها من الفرات الى
الريش مصر وهم خالد بن الوليد ويزيد بن ابي سنيان بن حرب اخو معاوية وعمر
بن العاص وشرجيل بن حنينة والامير ابو عبيدة بن الجراح وهذا المسجد كان ضفة
خالد بن الوليد لما حاصر دمشق بباب دوما فلم ينزل الشيخ يتعبد فيه الى ان توفي رضي
ولما شرع في ببناء مسجد الشيخ بعث بعض له بعض المشايخ وذهبوا يستعين به على
بنيانه فقال لهم يا ايها يستحي شحكم يبعثني ذهبا وفي عباد الله من اذا اشار الى ما حوله
صار ذهبا وفضة واشار الى ما حوله من الطين فصار ذهبا وفضة فبهرت الرسول فقال
له عداليه فقال والله ما ارجع ولكن اكون في خدر منكر الى ان اموت وارسل له نور الدين الزهيد
الذي دنا من محله وقال ان قلها فانت حلو جبر الله به في بها وهو بني المعبد في محله
اليه فقال لها يستحي محو ويصلي بهدا وفي عباد الله من لو اشار الى ما حوله صار ذهبا
وفضة واشار الى ما حوله من الطين فصار ذهبا وفضة من امير طان والطين
فقال المحلوك يا سيدي استاذي عطني على قنوك الذهب فتناوله منه وحرقه في محال
على المسكين والارامل والايتام حتى فرغ من محض المحلوك وحكاية غلة الذي في بستان الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرني الرفاعي رحمه الله تعالى ان جماعة يوم ما روى في الخل وادبر هذه الخللة اذا ستوت اهدى بها الشيخ
 رسلان ثم بعد ذلك فراهها فراهها فقال ما احدهم تناول منها شيئا
 ولا واحد ولكن نري باز الشهب كل يوم باكل منها ولا يتعداها اي غير ما قتال لهم هذا
 الباز الاشهب هو الشيخ رسلان فذلك لقب بالباز الاشهب وكان الشيخ ايضا يستنشق له
 من سائر مشق في زمن الصيف مع جماعة من اصحابه فقال له احدهم يا سيدي ما وصي
 الولي المستمال على احكام التمكن فقال هو الذي ملكه الله ازمة التقري في الوجود فقال له
 وما ملازمة ذلك فقال فلقد اتيته اربعة قصب فافرد واحد فقال هذا الصنف واخر هذا
 الربيع واخر الحزين واخر الشتاء فاخذ الذي سماه الصنف بيده وهو فاستدكر جد انهم
 واخذ الذي سماه الربيع بيده وهو فاحضر في احوال واورق شجر البستان فابنعت اخصانه
 وتناولت بلابل الربيع وانت ربابه ونشامة ثم طرم واحد الذي سماه اكر بفعل كذا والشتا
 كذلك يست الاوراق البستان ففعل الشيخ اي طير هناك فقال له سمع طائر قال فترغم الطير بصوت
 شجي فاطرب ال ا حفر وانتقل الي شجرة اخرى وفعل كذلك فاشار الي اخطا لمحمد خالقل
 فسكت الطير فلم ينطق فقال الشيخ اسكت لا اعتدت ففرغ الطير الي الارض ميتا وورد عليه خمسة عشر
 نحر جلا ولم يكن عنده في ذلك الوقت غير خمسة ارغفة وضعها بين ايديهم مع بيتي من دقه وقال لبسك طوا
 اللهم بارك لنا فيما رزقنا فلكسرهم كسرا فاكوا حتى شبعوا وكانوا حياعا وبقي من ذلك بقية ففرقا
 عليهم كسرة كسرة وودعنا من دمشق وسافرنا الي بغداد وكانوا ياكلون منها طول الطريق
 وبقي معهم منها الي بغداد وراه بعض المشايخ رضي الله عنه مرة سافر في الهوى وتارة يكشي
 وتارة يسري متربعا وتارة كالسهم في اسرعه وتارة تجت ومرة غير مرفوعة
 ما را على الطراد واجتمعت به في عرفه مرة ثم في جميع المشاهد وما جئت لموضع الا وجدته سبقي
 اليه ثم فعدته ثم جئت دمشق فوجدته مقبلا بها ولم ارا عليه اثر التفرقات عنه اهل دمشق
 فقالوا والله ما غاب عنا يوما كاملا فاذابل بعض يوم عرفه وبعض يوم الحج وبعض الباء التشريق
 ورايته جال والاسد تمرغ على قدميه وهو مستغرق في حالة لا يلبس على الا بسدر ورايته
 مرة بظاهر دمشق يرمي بسهام فسالته عن ذلك قال هذه سهام مملوك لا فرج ومملوك
 فارس والفرس فلك في وقايح زمانه منهم خلق كثير وحضر الشيخ رسلان في هذه سماعا
 برومشتق في دار وفيه جمع من المشايخ والعلماء فاشترى النزال فكانا الشيخ بيت في الهوى

وقوة

ويروى

ويروى فيه دورا ثم ينزل الي الارض يسير يسير ثم يفصل كل مرارا واحدا من بيت اهدونه فحين
 استقر الي الارض سجد ظهره لشمس تشرق من تحت من زمان فاحضر وحملت تلك السنة
 وذكر عنده يوما الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي فقال هو من صدور اخضره واخر الوجود
 قد نطق بالحكمة وسلمة اليه احكام الشريعة في كل قريب وبعد من اهل زمانه في الاخذ والعطا
 والقبول والرد وقال الشيخ ابو الفتح المزني في كتابه خرفة التصوف سكن الشيخ رسلان
 دمشق واستوطنها الي ان مات بها سنة ٥٩٤ هـ ورواية اخرى عام ٥٩٤ هـ ورواية اخرى
 ٥٩٤ هـ ولما علم نعتي على اعناق الرجال جازت طيور خرفه ضللت على نعتي وذهبت يوم ما عني
 لزيارة الشيخ رسلان رضي الله عنه فزراه من داخل القبة ثم قال ان سمعني شيئا من الحديث
 عنه فقال اخبرني جدي من حفظ اسما الشيخ شهاب الدين محمد بن ابي القاسم المقرئ اتي شيخ الاسلام
 شهاب الدين عمر السهروردي اسما الشيخ ابو الفتح محمد بن سلمان ابن احمد تئاس بن كنة
 ما عتبه بن روين عن ابي امامة الباهلي رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 علم عمدا اية من كتاب الله فهو مولا لا ينبغي له ان يخذله ولا يستأثر عليه من فعل ذلك فقد
 ققم عروة الاسلام من عري الاسلام انتهى وهو حديث عزيز وقد ذكرنا نسبة خرفة خفا
 من الصلوة وهي تشبه لعن من الخطاب رضي الله عنه والشيخ المذكور رسلان رسالة في
 التصوف لم يعلم له غير ما قد شرحها شيخ الاسلام من صدقة والمرحوم شيخ الاسلام
 الشيخ شهاب الدين احمد الطيبي وهذه معلم عليها بالقلم والشرح بالاسود وباللغة التوفيق
 كسم الله الرحمن الرحيم وبه تعقني قال كسبي العارف بالله رسلان قدس سره
 كل من جئت اتيك وشهدوك ما سموي الله ثم والائنة بفتح الهمزة وتشديد اللام
 بعد هاريجوز خفيها وبعد هاريجوز خفيها ثم ثاء الثانية نسبة الي انا وجاء الثاء بعد
 باء النسبة باعتبار تانيث الذا التي يكتفي عنها بآنا والائنة عند الصوفية اعتبار
 المتكلم جوده لان المفسر بغير حرفين يجوز في اخره التصديق وعدمه وقوله شرك خفي
 عند جلي عند اهل الله المحققين بسن قل الله وما يتبين كقبحه كاي الخالص فيظهر
 لك صافيا من كدور متشركة الاغبار لا اذ اخرجت عنك الله تع بالرياسة
 من الله ولي الصادقة في معالم الكين حتى تصل الي شاهدة العارفين والدين جاهدوا افنا
 لنهدينهم بلنا فكلما اخلصت التوحيد بالتوجه الي الحق ليس لك الله سبحانه وتعالى

وروى في دورا ثم ينزل الي الارض يسير يسير ثم يفصل كل مرارا واحدا من بيت اهدونه فحين
 استقر الي الارض سجد ظهره لشمس تشرق من تحت من زمان فاحضر وحملت تلك السنة
 وذكر عنده يوما الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي فقال هو من صدور اخضره واخر الوجود
 قد نطق بالحكمة وسلمة اليه احكام الشريعة في كل قريب وبعد من اهل زمانه في الاخذ والعطا
 والقبول والرد وقال الشيخ ابو الفتح المزني في كتابه خرفة التصوف سكن الشيخ رسلان
 دمشق واستوطنها الي ان مات بها سنة ٥٩٤ هـ ورواية اخرى عام ٥٩٤ هـ ورواية اخرى
 ٥٩٤ هـ ولما علم نعتي على اعناق الرجال جازت طيور خرفه ضللت على نعتي وذهبت يوم ما عني
 لزيارة الشيخ رسلان رضي الله عنه فزراه من داخل القبة ثم قال ان سمعني شيئا من الحديث
 عنه فقال اخبرني جدي من حفظ اسما الشيخ شهاب الدين محمد بن ابي القاسم المقرئ اتي شيخ الاسلام
 شهاب الدين عمر السهروردي اسما الشيخ ابو الفتح محمد بن سلمان ابن احمد تئاس بن كنة
 ما عتبه بن روين عن ابي امامة الباهلي رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 علم عمدا اية من كتاب الله فهو مولا لا ينبغي له ان يخذله ولا يستأثر عليه من فعل ذلك فقد
 ققم عروة الاسلام من عري الاسلام انتهى وهو حديث عزيز وقد ذكرنا نسبة خرفة خفا
 من الصلوة وهي تشبه لعن من الخطاب رضي الله عنه والشيخ المذكور رسلان رسالة في
 التصوف لم يعلم له غير ما قد شرحها شيخ الاسلام من صدقة والمرحوم شيخ الاسلام
 الشيخ شهاب الدين احمد الطيبي وهذه معلم عليها بالقلم والشرح بالاسود وباللغة التوفيق
 كسم الله الرحمن الرحيم وبه تعقني قال كسبي العارف بالله رسلان قدس سره
 كل من جئت اتيك وشهدوك ما سموي الله ثم والائنة بفتح الهمزة وتشديد اللام
 بعد هاريجوز خفيها وبعد هاريجوز خفيها ثم ثاء الثانية نسبة الي انا وجاء الثاء بعد
 باء النسبة باعتبار تانيث الذا التي يكتفي عنها بآنا والائنة عند الصوفية اعتبار
 المتكلم جوده لان المفسر بغير حرفين يجوز في اخره التصديق وعدمه وقوله شرك خفي
 عند جلي عند اهل الله المحققين بسن قل الله وما يتبين كقبحه كاي الخالص فيظهر
 لك صافيا من كدور متشركة الاغبار لا اذ اخرجت عنك الله تع بالرياسة
 من الله ولي الصادقة في معالم الكين حتى تصل الي شاهدة العارفين والدين جاهدوا افنا
 لنهدينهم بلنا فكلما اخلصت التوحيد بالتوجه الي الحق ليس لك الله سبحانه وتعالى

هو الحق المبين اي وجوده الحق الصرف لا انت اذ ليس لك وجود معه كان الله ولا شيء معه
وهو الان على ما عليه كان وما سواه باطل وانت من جملة المهور من حيث شهودك اياك
والغرض ان تصفي عنك وتصفى عن فناءك عنك حتى لا يبقى عندك غير الحق وعجب به
عنك حتى تفصل وهو بغيري وانت دالني الارادات فتري حينئذ وجوه الاشياء بالنسبة
الي وجود الحق باطل تامل سطور الكاينات فانها من الملك الاعلى اليك مسايلا
وقد خط فيها اوتاملت سطرها الاكل شيء خلا الله باطل فاذا وصلت الي
هذا المقام حصلت على المقصود فاستغفر حال وصولك من شهودك ما سوي الله
نح فتصل الي مقام التفريد وتكرير الحق وحيد وكما وجدته في عين الجمع بان كل في عين الفرق
الشرك فجدد له في كل وقت وساعة توحيد بان لا شاهد بعين البصيرة الا الله واما اي
يقينا صادقا من شهود حق اليقين من ان الوجود الحق له ولا فاعل الا الله كل شيء طائر الا
وجهه والهاك لا فاعل له في حقيقة الامر واليها احتجب اغما هو الله فالكل من الله والي
الله وبالله فقل اسلمت وجهي فترى من الكون الي الكون ومن الظاهر الي المظهر ومن
الغائي الي الباطني فتصير بعد اصطلاحك في شهود الباطني باقيا وكما خرجت من امر اي
من الخلق الي الخالق ومن شهودهم الي شهوده وقصر عين البصيرة على مشاهدة الحظ
الربوبية مستغفرا في بحار الاحدية **وايما لك** اي ترقيت الي مقام اعلا واعلا واحلي واحلي
مما قبله الي غير خاتمة اذ العارف لا يقن مع شيء من المقامات ثم بعد خروجك من خلق بفناءك
عنهم تتفرق الي خروجك عن نفسك بالنسبة عنها **وكما خرجت منك** حتى لا تكون لها في شيء
موصوفها **فوق يقينك** فتتحقق بالحقيقة والحقيقة ان لا يكونية لك من حيث انت فتعلق
لله بالوحدانية على الاطلاق **يا اسير الشهوات والعبادات والمقامات** انت مغرور
لا تتغافل بحدك الاشياء عن الله تعالى انت مشتغل بغيره اي بخلقك عن ربك لو فوفك
عند ما ذكرني **لا تتغافل عنك** حتى لا تنطق الا بالله ولا تنظر الا الي الله ولا تسمع الا من
الله وان نطقت فمرية فراق ايكلة فاني منكم لامن الطير اسمع وهو عز وجل **ناظر وهو معبد** بما
كنتم اي بالعلم والحكمة والارادة والفضل والرحمة في الدين **واللغة** فاذا تحققت ذلك كنت
مع الحق وعنايته وحكمه **فاذا كنت معه** بسبب تحقق ما ذكر حجبك عنك اي بعد عن رتبة

وجودك

وجودك لمناهة وجوده ولطف وجوده **واذا كنت معك** استعبدك له اي اوقفك في اول
المقامات السلوكية لا لتقاتلك الي ما سواه **اليان خروجك عنهم** اي عن الخلق واليقين **خروجك**
عنك اي عن اوصاف بشرتك الي مشاهدك الاول وهو مقام المحو للرسوم والغيرية
في الاحدية الجمعية فيقوي ح نور عين يقينك **اذ زاد** ايما كلفلت من حال الي حال
وهي اطرار الترفي في العبادة حتى تتحقق بحق اليقين **واذا افراد يقينك** او تحقق حقيقة
الحقايق **نقلت من مقام الي مقام** في مشاهدة القرينة والكشفات التكميلية **الثريعة جعلت**
لك اي جعلت لك اليها البعد لئلا علي الله تبارك وتعالى لا جل خلاص نفسك من موبقاتها
حتى تطلبه اي تطلب الوصول الي حجي عز جالبار فيض منه **لك** تعالى لامن عين لرهاك
اليه عن الاغيار فلا تكون مستعينا على الوصول الي باب الحق الا به **حق** والحقيقة التي
بهايتها شهود الحق بالحق واولها نور الهي يقذف في القلب العارف يكشف له بذلك النور
عن حقايق الاشياء على ما هي عليه **له** تعالى فلا تطمع في الوصول اليه **حق تطلبه به** **حيث**
للحيث اي تطلب الحق بالحق الحق مخلصا مخلصا واعلم انك لتصل الي شهود الحق
الا بعد الخلق والحقاني **الشريعة حدود وجهات** لانها من عالم المكنون والحقيقة **الحدود** **لا جبهة**
لانها من عالم المخلوقات **القائمة بالشريعة فقط** افضل عليه **بالجاء** من حيث انه
استعمله بالاعمال المقرية الي الله زلفي والقيام بالحقيقة **تفضل عليه** **بالجاء** من حيث انه
فاض على قلبه حقايق المعرفة بالوجود القضائي وقران الشيخ باني الشريعة والحقيقة
اشعار منه بانها منذ ازمان لا ينفك احد من الاخر اذ الشريعة بلا حقيقة عاظمة
والحقيقة بلا شريعة باطلة كما صرح به غير واحد من اهل الله **الكما** **وشتان ما بين**
المجاهدين **واطمنة** لان المجاهد طريق المنة الفضيلة ولم يقصد السلوك فيه لئلا يبل
لتوديه الي المستغني **القيام مع المجاهدين** **موجود** **بغير شهوده** **والقيام مع المنة** الفضيلة
مفقود اي فان شهوده ما في غير سلب اياه من شهوده الي شهوده لكن لا بل العبد
من المقام الاول حتى ياتي له المقام الثاني **الاعمال المتعلقة بالشرع** لانها من المساعي
الظاهرة **والقول** وكل خلق باطن **موجود** **مفلق** **بالاي** لان القول وكفه من الزهد والصبر
والتخوف والرجاء من المساعي **الباطنة** **والقول** اي توحيد خواص الخواص الكشفي **متعلق**

وجودك

بالكشنة لانه عين الحقيقة والحقيقة كسفن الفطام عن البصرة بحيث يصير الغايب حاضر **فان**
عناحق **بالعقل** لانهم معقولون يعقلون عما ورا طو العقل من الكشوفات والتجليات
الالهية والعقل ملكة يعرف بها الحائز والمستحيل والواجب من حيث العقل وعن الاخر
بالصوت لشغلهم بالخطوط العاجلة **ومتي طلبت الاخرة** بالهوي الذي هو ميل النفس
الي محبوب **بما فقد ضللت** فاطلب الاخرة بالسلوك على الطريقة المحمدية مستهديا بالله
ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم **من ينظر** اي الاشيا بنور الله الذي فتح الله به عين
بصيرته لنفوسه صلى الله عليه وسلم اتفق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والعارف ينظر به
البع اي بالله الي الله اي الي مشهود جلاله وجلاله لانه بعد اخراج الي سماء
المعرفة ما تعلق نظره بغير الله **تعد ملامت** بغيره ووجودك **امر ناك**
بالطاعة وعدم مراعاة المعصية اي كلفناك بالامتنان والاحتفاء فجدد كلفه
التكليف فاذا فنت **عنك** اي عن مشهود وجودك **توليناك** بالالطاف والمواهب والرعايا
والرعايا فلا تجد كلفة التكليف لا يستغرك بشهود جمالنا المطلق عما سواه فتحتل
الاوامر وتجتنب النواهي من غير ان تجد كلفة لذلك فانهم والله اعلم ما ماتوا **لاهم** لا بعد
فناهم عن غيرهم وفي هذا اشارة الي ان الكائن لا يضلون اي مقام الولاية التي
لا بعد فناهم على سوي الله حتي ياهلوا لشهود جمال حقيقة الربوبية لان الفناء ظاهرة
الروح من جميع احوال حاجتي ياح لها الدخول الي جامع اجمع الشهودي لاجل صلاة الوصلة
مادمت انت اي انت مع نفسك من غير فناك **فانك** عما لك وسلكك وارادتك
الفنا فانت **مريد** اي واق في مقام الارادة فاذا **افناك** عنك فانت مراد الله تعالى
اليقين الدوام الذي هو اسفار صبح الكشنة عن ظلمة ليل حجبك النفس انهم **عيبتك** اي فناوك
عنك ووجودك اي بقاوك **به** تعالى وكلما كنت غائبا عنك فانت في يقين بلا شك وكلما
ابتاك فانت في وجود بلا عدم **كمرين** ما يكون بامر وبين ما يكون **به** سبحانه فالاول
مع العبادة والثاني مع المعبود وشتان فالعارف في العبادة مع المعبود الي العبادة مع
العبادة فالاول مع الامر والثاني مع الامر في امرة ان كنت قائما بامر خضعت لك
الله سبب اي تبشرتك لاسباب الموصلة الي المسببات ان كنت قائما به **تضعفت** لك

الاول ان اي تبول لك وتنفاد لك وتطبعك بادن الله **صيب** الاسباب وميسر الامر **الصعب**
اول المقام **الصبر** علي مراده اي جبر الشكر علي مراد الله ثم وهذا هو صبر الخاصة
واو عظمها **الروحي** بمراده وهو طاب بيت القلب بمراد الله ثم واخرها ان تكون بمرو
بمراد الله في كل تصرف كما قال مواد **فكش** بيان المراد **العلم** الكسبي طريق العمل ثم
الكسبي تارة يكون طريقا لالعمال الجوارح وتارة يكون طريقا لالعمال القلوب فالاول كعلم
الشرائع والاحكام والثاني كعلم التوحيد والمقامات والخلقات **والعمل طريق العلم**
الوحيي الله في **والعلم** الوحيي الذي طريق المعرفة بالله وبصفاته وافعاله **والوحي**
بالله التي هي سموا اليقين عن حد التقليد الي كمال اليقين من مطارح البرهات
طريق الكشنة عن احتياق **والكشنة** الذي هو ظهور ما احتجب عن عين العقل العين
الحقيقة الروحية **طريق الفناء** الله عما سواه **والفناء** طريق الجملة وهي طريق
الاشارة من السيرة الرسم لظهور الاسم **ما صليحت** ان اي لشهود قد شئت
وفيك بيقية **لسنوا** فان عن كل يقية في نفسايتك تصلح بروحانيتك لشهود
قدس الباقي فاذا **احولت** عن **السوا** اي طرحت عن قلبك ما سوي الله حتي لا يبقى فيك
متنع لغيره **او بيناك عنك** اي شغلناك عن وجودك بمشاهدة مشهودك **فصلت**
لن اي كنت اهل لمشاهدة الانسية **فاو** **فصلت** لاهلتهك له من بين الخلقية
الانسية والسر الالهي ما شهدت به اليقين وخرس عن النطق به اللسان **اولم** يبقى عليك
حرمة لنفسك لخروجك عنها **لله** **كل يقين** واليقين هو طرح الريب لشهودك **فصلت**
فيكون في كل حركة قلبية وقالبية مستغنيا بالله عن مستغنيا به عما سواه وهذا عين
كمال اليقين **واذا لم يبقى لك وجود** لتقد نفسك من استيلاء وانوار التجليات الالهية
علي قلبك **توحيد** والتوحيد هو عبارة عن نفي الاغيار وابثبات الواحد من
كل جهة واعتبار وكمال التوحيد زوال النسبة وذهاب القسبة **اهل الباطن** اي اهل
الحقيقة **مع اليقين** لم يروى الغايب عندهم حاضر **اهل الظاهر** اي علم الشريعة
مع الايمان بالمفاهيم واعلم ان علم الحقيقة هو روح علم الشريعة وليا به وعمرة فهو في
الحقيقة من علم الشريعة **فمن** **قلب صاحب اليقين** بان يحذفه خاطر الغير الله تعالى **فصل**

المعرفة

الروح

يقينه فلذلك قال ولا خسر في السربك خسارة **لغيرك** الاعراب عينا كما قال ولو خسر
 لي في سواك ارادة **علي** خاطري سر واقضيت بردي ومن ثم كانت **حسابات** الامور
 المقربين ولذلك قيل علي قدر ماتمني تنعي **وعلي** قدر المقام يكون الملامر **وعلي** قدر المقرب
 يكون البعد الا ترى ان الملوكة جف عارتهم فناقشتم من هو عندهم اذ ازل اكثر من مناقشهم **لغير**
 لا يمان الا اول بسطوا فقر تفصيلا وعلمت اني بها **الاول** **ومني** **بجملته** **خاطر** بغير الله تعالى يقينه
 ينزى بالاطاعة وينقض بالمعصية وهو مرهبا في وقبوعه على ذكره واحد من **لان** **الايمان**
 جهابذة الامة وتحقق الصوفية لما شاهدوا ان الايمان الحقيقي **بغير** **الخشية** وكلما كان صاحب
 الايمان محتثا للامر محتثا للنهي زادة خشية وكلما كان غافرا عن ذكر نفسه خشية الى ان
 يذهب اهلا والعباد بالله فينقص ايمانه لان الايمان عترته الشجرة والخشية عترته الثمرة
 فاذا الغدمت عتره الشجرة دل على فسادها ونقصها وهذا شئ شهيد اهل القلوب المرفقون
 لعلام الغيوب في الروايات فلا يرحون لقياس جدي او برهان كلامي كما قال
 شهودي الحق حقا بالعباد **عن** **البرهان** في جرد كفاي **اذا** **ما** **كنت** **اشهد** **حكمهم** **باق**
فاني **عن** **سواء** **الدهر** **فاني** **معصية** **اهل** **البيان** **هه** **بادي** **الثقات** **الي** **ماسوي** **الله**
كفر **قيل** **ولو** **سواء** **ومعصية** **اهل** **البيان** **نقص** **ينقص** **في** **ايمانهم** **لما** **تقر** **المعني** **محمد**
اي **في** **اعمال** **التقوى** **وصدقة** **في** **طلبه** **وحقيقته** **امثال** **ما** **امر** **ب** **واجتناب** **ما** **نهى** **عنه**
والحب **لله** **منطلق** **عليه** **لصدقة** **في** **المحبة** **والعارف** **بالله** **ساكن** **لاحكامه** **في** **ملكه** **وملكوته** **قد**
ساكن **بقلبه** **تحت** **مباري** **سبطات** **الاقدار** **والمرجو** **بربه** **مفقود** **في** **شهود** **قوة** **فعلاقة** **الميتي**
الاجتهاد **والمحب** **الاتكال** **والمعرفة** **المساكن** **والوجود** **بالله** **الفناء** **عما** **سواء** **تقاي** **فعلي** **هذا**
لا **ساكن** **لمنفي** **لكثرة** **اجتهاده** **ولا** **حركة** **لحب** **لطمانية** **قلبه** **محبه** **في** **كل** **حال** **ولا** **اعزم**
لعارف **لساكن** **قلبه** **وقالبه** **في** **اختيار** **مقلب** **القلوب** **ولا** **وجود** **لمفقود** **لفقد** **روح** **الطبيعية**
المسئلية **وعكوف** **فصامع** **الروح** **العلوية** **على** **طوال** **الع** **لواضع** **الغيبية** **ما** **يحصل** **المحبة** **الابعد**
اليقين **لان** **من** **لم** **يطالع** **جمال** **المحب** **غيبه** **وحض** **ما** **حاصل** **لرمز** **المحبة** **زينة** **جبهه** **ولا** **استكمال**
جبهه **ليشهد** **جبهه** **ولذلك** **قال** **من** **طالع** **جمال** **المحب** **في** **الغيبه** **واحض** **استوي** **عنده** **الامر** **ان**
وعزة **الحب** **اشهد** **في** **عين** **الحبيب** **الذي** **اهو** **في** **خدي** **بجسد** **ظن** **في** **الحسن** **صورته** **لعين** **قلبي**

المراد بالانفاس
 الكلام وغيره
 لا يشهد الا المحبوب ولا يسمع الا منه ولا يفهم الا عنه ولا ينطق الا به ابداديا فلهذا
 لا ينطق الا بلطائف الاشارة البالغة فتعبر في الغايات والمحجوب لله تع وتقدس **انفاسه**
قد **مر** **اي** **العبد** **الذي** **اخطى** **مقام** **المحبة** **حقه** **حق** **وصل** **الي** **مقام** **محبهم** **ومحبوبه** **فصار**
محبوبا **لمحبوبه** **قد** **جعل** **الله** **تعالى** **محلا** **للتنقي** **الطيفة** **والمواهب** **الشريفة** **فصار** **من** **اهل** **التكليم**
المقتصر **فاني** **في** **الكون** **بقدر** **الله** **تم** **العباد** **المعاودة** **اي** **العبادات** **موضوعة** **لجزء** **العبد**
في **عبوديته** **عليها** **بدرجات** **الفعل** **والتمني** **قال** **الله** **تعالى** **ان** **هذا** **كان** **لكم** **جزاء** **وكان** **يصل**
مشكورا **او** **المحبة** **للمقربان** **اي** **المحبة** **موضوعة** **في** **الاصل** **لاجل** **التقرب** **الي** **المحبوب** **بطل**
ما **يمكن** **المحب** **وح** **فاذا** **اجهد** **المحب** **الله** **نفسه** **في** **طلب** **المحبوب** **الذي** **هو** **الله** **تعالى** **فلهذا**
من **الحوالة** **والانعام** **ما** **لا** **يقدر** **على** **التعبير** **عنه** **الا** **بالحلال** **والا** **بالحرام** **لعباد** **الصلوات**
ما **لا** **يعزرات** **ولا** **اذن** **سمعت** **ولا** **خطر** **على** **قلب** **بشر** **لما** **اراد** **و** **في**
ببدل **الحج** **اعظيهم** **ما** **لا** **يعزرات** **ولا** **اذن** **سمعت** **اذ** **فان** **كان** **موجود** **بالحكمة**

لما انقص لمراده فحال حضرة كمال غيبته وهذه صفة لم تدرك في احد واستواء
 الامر بين عند المحجوبين اليقين الحقيقي المنتج للمحبة الحقيقية **المحب الصادق** في **مولا**
قد **خلا** **قلبه** **عما** **سواه** **لا** **استغفر** **ق** **المحبة** **محال** **محبوبه** **عن** **كل** **شي** **سواه** **حتى** **عن** **نفسه**
ولذلك **قلت** **ولما** **بدت** **للعين** **المحبة** **العينا** **وقد** **اراهت** **قلبي** **فلم** **يدرك** **في** **اينا**
تجوت **فيها** **اذ** **جلت** **بجسدها** **وعنت** **بها** **لما** **اراد** **ي** **وصلا** **ولا** **بين** **لما** **ادام** **عليه** **يقينه**
محبة **لسواه** **فهو** **ناقص** **المحبة** **فعليه** **بقطع** **السوي** **من** **قلبه** **وطرح** **من** **لبيه** **الغوى**
ليكون **كامل** **المحبة** **لديه** **كما** **قال** **كانت** **لقلبي** **اهو** **ومفرقة** **ما** **ستجفت** **مذرا** **نك** **العين**
تركت **لناس** **دينام** **ودينهم** **شغلا** **بجسد** **يادي** **ديني** **ودنياي** **من** **تلاذبا** **البلاء** **نور**
موجود **ومن** **تلاذبا** **بالنقاء** **فهر** **موجود** **للتغوير** **باللذة** **ولكانت** **اللذة** **غير** **نفسية**
اذهو **مودن** **بعد** **الفناء** **ولو** **كان** **فانيا** **لما** **وجد** **من** **نفسه** **لذة** **ولذلك** **قال** **فاذا** **اقيم**
عنهم **وهو** **التلاذبا** **بالبلاء** **والنقاء** **المحب** **انفاسه** **حكمه** **المراد** **بالانفاس**
الكلام **وعبر** **بمعناه** **لا** **شتم** **له** **بطلها** **من** **باب** **تسمية** **الشي** **بما** **اشتمل** **عليه** **واحكمية** **الطبيعة**
كل **لفظ** **وافق** **الصواب** **المقصود** **باخر** **عبارة** **والطن** **اشارة** **انما** **كانت** **انفاس** **المحب** **حكمه**
لان **لا** **يشهد** **الا** **المحبوب** **ولا** **يسمع** **الا** **منه** **ولا** **يفهم** **الا** **عنه** **ولا** **ينطق** **الا** **به** **ابداديا** **فلهذا**
لا **ينطق** **الا** **بلطائف** **الاشارة** **البالغة** **فتعبر** **في** **الغايات** **والمحبوب** **لله** **تع** **وتقدس** **انفاسه**
قد **مر** **اي** **العبد** **الذي** **اخطى** **مقام** **المحبة** **حقه** **حق** **وصل** **الي** **مقام** **محبهم** **ومحبوبه** **فصار**
محبوبا **لمحبوبه** **قد** **جعل** **الله** **تعالى** **محلا** **للتنقي** **الطيفة** **والمواهب** **الشريفة** **فصار** **من** **اهل** **التكليم**
المقتصر **فاني** **في** **الكون** **بقدر** **الله** **تم** **العباد** **المعاودة** **اي** **العبادات** **موضوعة** **لجزء** **العبد**
في **عبوديته** **عليها** **بدرجات** **الفعل** **والتمني** **قال** **الله** **تعالى** **ان** **هذا** **كان** **لكم** **جزاء** **وكان** **يصل**
مشكورا **او** **المحبة** **للمقربان** **اي** **المحبة** **موضوعة** **في** **الاصل** **لاجل** **التقرب** **الي** **المحبوب** **بطل**
ما **يمكن** **المحب** **وح** **فاذا** **اجهد** **المحب** **الله** **نفسه** **في** **طلب** **المحبوب** **الذي** **هو** **الله** **تعالى** **فلهذا**
من **الحوالة** **والانعام** **ما** **لا** **يقدر** **على** **التعبير** **عنه** **الا** **بالحلال** **والا** **بالحرام** **لعباد** **الصلوات**
ما **لا** **يعزرات** **ولا** **اذن** **سمعت** **ولا** **خطر** **على** **قلب** **بشر** **لما** **اراد** **و** **في**
ببدل **الحج** **اعظيهم** **ما** **لا** **يعزرات** **ولا** **اذن** **سمعت** **اذ** **فان** **كان** **موجود** **بالحكمة**

المراد بالانفاس
 الكلام وغيره
 لا يشهد الا المحبوب ولا يسمع الا منه ولا يفهم الا عنه ولا ينطق الا به ابداديا فلهذا
 لا ينطق الا بلطائف الاشارة البالغة فتعبر في الغايات والمحجوب لله تع وتقدس **انفاسه**
قد **مر** **اي** **العبد** **الذي** **اخطى** **مقام** **المحبة** **حقه** **حق** **وصل** **الي** **مقام** **محبهم** **ومحبوبه** **فصار**
محبوبا **لمحبوبه** **قد** **جعل** **الله** **تعالى** **محلا** **للتنقي** **الطيفة** **والمواهب** **الشريفة** **فصار** **من** **اهل** **التكليم**
المقتصر **فاني** **في** **الكون** **بقدر** **الله** **تم** **العباد** **المعاودة** **اي** **العبادات** **موضوعة** **لجزء** **العبد**
في **عبوديته** **عليها** **بدرجات** **الفعل** **والتمني** **قال** **الله** **تعالى** **ان** **هذا** **كان** **لكم** **جزاء** **وكان** **يصل**
مشكورا **او** **المحبة** **للمقربان** **اي** **المحبة** **موضوعة** **في** **الاصل** **لاجل** **التقرب** **الي** **المحبوب** **بطل**
ما **يمكن** **المحب** **وح** **فاذا** **اجهد** **المحب** **الله** **نفسه** **في** **طلب** **المحبوب** **الذي** **هو** **الله** **تعالى** **فلهذا**
من **الحوالة** **والانعام** **ما** **لا** **يقدر** **على** **التعبير** **عنه** **الا** **بالحلال** **والا** **بالحرام** **لعباد** **الصلوات**
ما **لا** **يعزرات** **ولا** **اذن** **سمعت** **ولا** **خطر** **على** **قلب** **بشر** **لما** **اراد** **و** **في**
ببدل **الحج** **اعظيهم** **ما** **لا** **يعزرات** **ولا** **اذن** **سمعت** **اذ** **فان** **كان** **موجود** **بالحكمة**

من ذرايع الصفة المنقطة المحكمة ومع كل شيء يعلمه المديح الذي لا يتغير وعلى كل شيء بقدر الباهر
الظاهر فلا تتأخر في الوجود الا الواحد الطهور والسلام عليك ايها الاخ الصالح ورحمة الله
وبركاته تمت بحمد الله وعونه الرسالة الرسالية مع شرحها للشيخ شهاب الدين احمد بن محمد
الطبي شيخ المسلمين نفعنا الله به ورحمة وعرف الله عنه وكومه لنا وله جميع المسلمين والمسلمات
والمنزلة والمؤمنات الاحياء والاموات امين بحاجه نبيا وحسينا محمدا شرفا مخلوقا صلي
الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وحمد الله لا ولا واخره وظهره واطاها بانه نعم الصالح وتنزل المراكب
كسب الله الرحمن الرحيم ان جنة الاعمال ما به درجة كان القدر ما به درجة وان كل درجة تنقسم
الى ثمان فلو كان من منازلها ما يكون لجنات الجنة وما تنقسم به على سائر الامم فانما جنة الله اخرجت
لناس ثمانية الاف الف سنة وهي المائة درجة في كل درجة من الثمان جنات وصورتها جنة في جنة واعلم
جنة عرف وهي قبضة الجنة وفيها الكتيب الذي يكون اجتماع ان من فيه لوديه الله ثم وهي ملاجئ في
اجنان وهي في اجنان بمسلة دار الملك يورث على ثمان اسوار بين كل سور من جنة فالتى تلي جنة
عرف هي الفردوس وهي وسط الجنة التي دون جنة عدن واقبالا ثم جنة الخلد ثم جنة النعيم ثم جنة المأوى
ثم دار السلام ثم دار المقامة واما الوسيلة فهي ملاجئ في جنة عدن وهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصلت لغيره
اقتد فلذلك كانت حكمة اخناها فانما يسببه لنا السعادة من النبوة كخاتمة اخرجت للناس
وبرحم الله بنا الامم كما ختم به النبيين وهو دم بشر كما يقول ولنا وجه خاص الى الله تعالى
منه ويأجنا وهكذا كل مخلوق له وجه خاص الى ربه ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو اليه بالوسيلة حتى
يسئل ربه وينال حاجته فادامته فافهم فانه من باب الفيرة الالهية ان فحمت فكل كرم الله صرا النبي وهذه
الامة تحوي درجات الجنة من الدرجة الاولى على خمسة الاف درجة وما به درجة وخمسة اذ لا يفرق قدر يزيد على خمس الف
بلا شكر وان ذكرنا منها ما اتفق عليه اهل الشفق على كل من كان من الانواع من الخاسر والواحد تحت به هذه الامة المحمدية
على سائر الامم فافهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على من الرسل في الآخرة بالوسيلة وفتح باب الشفاعة في الدنيا يست
لهم فيها بي قله كما ورد في الحديث من حديث مسلم بن حجاج فذكر من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
الغنائم والفتن بالرفق وجعلت له الارض كلها مسجدا وجعلت له الدنيا طهورا واعطى مقادير
خزائن الارض كلها واعلم ان اهل الجنة اربعة اصناف الرسل وهم الانبياء والاولياء وهم اتباع الرسل
على بصيرة بيعة من ربه والمؤمنون وهم المصدقون جمع وهم والصلوات تنسب اليهم والاهل من حيث الادلة
المقتضية قال الله تعالى لا اله الا هو الملك والاعلم وهو لا اله الا هو الذي اراد بالاعلم اعلم يقول الله
يلزم الله الدين انصارا منهم والدين اوتوا المديح والطريق المحصلة الى العلم بالله طريقا لا اله الا هو
والذين جعلوا الله من غيرهم والطريقان فهو اختار في توصيل الطريق الى طريق الكثرة وهو علمه عز وجل

يحصل

يحصل عند الشفق بحمد الانبياء في نفس لا يقبل معية ولا يقدر على دفعه ولا يعرف لذكره ليللا
يستداليه سوا ما يجد في نفسه الا ان يصفى قال يعطى الرليل والليل في كسفه فانه ما يعرف الا
بالليل فلا يدان يكتم له عن الليل وبعضهم يجد ذلك في نفسه ذو قامة غير ان يكتم له عن الليل
واما ان يحصل له عن جاني الحي يحصل له وهم الرسل والانبياء وبعض الاولياء والطريق الثاني الى العلم
بالله طريق الفكر والاستدلال بالبرهان العقلي وهو ادون الطريق الاول فان صلاح الليل قد دخل عليه
الشبهة الفادحة في دليله فتنطق السنن عنها والحق على وجه الحق في الاسرار والحق في نفسه طريق ثالث فكل
هم والاعلم الذي منه تدور ابوحيد الله والفكر هذه الطبيعة من العلم بتوحيد الله كدلالة وتطرية على علم على
التوحيد بتوحيد في الذات بارادته وتعيينه لا يعطاه اهل الشفق بل بعضهم وهم نبي على اربعة اصناف كانت
طائفة منهم اصحاب منابر وهي الصفة العليا اهل الانبياء ٢ وهم اهل الاولياء ورثة الانبياء قولا
وعلا وحالا وهم على بيعة من ربه وهم اصحاب الاسرار والفرس والطائفة ٣ اصحاب النظر الى الله
بالله من طريق الرضا البرهاني العقلي وهم اصحاب الكرام ٤ وهم المخلصون في توحيدهم
ولهم المراتب وهم في الكسرة قد يكون على اصحاب النظر العقلي وهم في الكسرة على هذا النظام متقدمون على
المفكرين فالجنة ذوقها وترايتها على قدر العمل واماروبة الله تعالى فلا تكون الا على قدر العلم
والرسل انما يظهر فضلهم في الجنان على قدرهم من الاختصاص وفي جنات الاعمال فمنها ما يجب له الجوار
ومن الناس من يجمع في الدنيا والآخر اعمالا لا يفرق في الدنيا فيها ينبغي في زمان تفرق بصره وبيده وهو
وصدقته وصلاته في زمان واحد في زمان زمني فبذلك فبذلك في زمان تفرق بصره وبيده وهو
فينفضل على من ليس ذلك ولزك من ربه الله عز وجل الجنة ثمانية ابواب يدخل من ايها شاء قال الله تعالى
يلرسل وما على الانسان ان يدخل من الابواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكرر منهم ما يكونوا
ابوابكم من القول جازيكم بالجنة اقال في زمان واحد ثم كل ابواب الجنة ومنها ما يعرف ان ثمانية ابواب لا
تشبه ثمانية الدنيا في احوالها وان اجتمعت في الاسماء والصور الشبيهة فان الروحانية المخلو من
الحسية قال وقد فتاة كل في الدنيا وهي هذه الاربع كانت هذه الثمانية فلو كانت الانسان يعرفها في اعان
كثيرا واما عامة الناس فلا يدركون ذلك الا في المنام واول ما ياكل الجنة عند دخولهم اليها حياة يقال لها
مادة الملك من كبد حوت وبيان الحوت نون وفي ذلك الوقت يجمع اهل النار في النار فيكون من محل
يقال له المندبه فان خرج لهم طحال ثور ياكلونه مقابلة اهل الجنة فيسبوا ياكلون اهل الجنة الكبد لان
الكبد لاهل الجنة من حيوان بحري ماوى من عنده حياة ياكلونها الكبدية الدم وهو بيت الحياة وكما
حان وطيب وكما ذكر الدم وهو النفس المبركة بالروح الحيواني الذي به حياة البدن في الدنيا والاهل الجنة
بيتا الحياة عليهم واما الطحال في جسم الحيوان بيت الاوراح فانه في جوف البطن وهو ما يبطئ الكبد من الدم
القادم فيطاه اهل النار ياكلونه وهو من العروق والورع حيوان تراه في طبع الموت بارد يابس وجسمه على صورة
الحيوان فالطحال من غير اهل ان رما سببا في الطحال ان الدم لا يكون وبما فيه من الاوراح البدن من الدم

[illegible][illegible]

لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
عز وجل وعنه في الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وذكر الاعلى وكلها
تعالى جاسفها كم فانهم يدعون الله فيجب عليهم فاذا عرض لك حاجة يا ولدي فاجي اليه بطلب الصلة فانها هي
الدرية الاكبر صحيحة التجزئة والنقل واما صلاة الحاجة ٣ فانها واردة من طرق بصفتين مجموعها الدخ الكامل في
جميعه واحده يخلق الاسر ويكون الخ في حاجته ولا تكن كما قال الامام علي رضي الله عنه **عجل** اهله جله وعلمه الاعلى
وصفتها ان يصلي ركعتين بوضوء جديد يقرأ في كل منهما ما شاء ثم يتكلم ويصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ويستغفر
لوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ثم يقول لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم سبحان الله رب العالمين الحمد لله رب العالمين كان
يوم يرد علمي يلبس الله علي ثوبا ما يوعدون لم يلبسوا الا ساءة من نار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون
كانهم يوم يرد علمي يلبسوا الا ساءة او ضحا طارسا كد وجبار خنك وعزيم معسر تكد والقيمة من كل بر والسلامة من
كل اثم لا تزع لي ذنبا لا غفرته ولا لها الا فرجته ولا حاجة هي كد رعي الا قبضتها يا ارحم الراحمين اللهم في ان يكون رعي
اليك نبي الرحمة يا رسول الله يا محمد اني اتوجه بك الي من يقضي حاجتي وهي كذا اللهم شفعني في شفعني في نفسي
وتخدا لله وتوفي علي النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايته النبي عم وشكوت اليه الفقر فقال قل اللهم
علي محمد وال محمد وهبنا اللهم من رزقك لعل العيب المبارك ملقون اللهم وجع ضابهم عن القرض في احد من
خلقك واجعل اللهم اليه لنا طريقا مهلا من غير تعب ولا نصب ولا مشقة ولا تبعة وجنبنا اللهم الحرام حيث كان وبين
كان وعند من كان وحل بيننا وبين اهله واقربص عنا ايديهم واصرف عنا قلوبهم حتى لا تنقلب الا في ما يرضيك ولا تستعين
بغيرتك الا على ما تحب يا ارحم الراحمين

٢٠٠
٥٦٤٩

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النسخات"
الرقم: ٥٦٤٩ ف ١٦٧٧
العنوان: وصية الشيخ أبو بكر بن محمد
المؤلف: الخليل بن يوسف بن أحمد
تاريخ النسخ: الثاني عشر
اسم الناشر: ---
عدد الأوراق: ٨٢
ملاحظات: ---